

الدر المنثور

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : جزاء وفاقا يقول : وافق الجزاء العمل إنهم كانوا لا يرجون حسابا قال : لا يخافونه وفي لفظ : لا يبالون فيصدقون بالبعث .

وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله : إنهم كانوا لا يرجون حسابا قال : لا يرجون ثوابا ولا يخافون عقابا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد الله بن عمرو قال : ما نزلت على أهل النار آية قط أشد منها فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا فهم في مزيد من عذاب الله أبدا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن الحسن بن دينار قال : سألت أبا برزة الأسلمي عن أشد آية في كتاب الله على أهل النار فقال : قول الله فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا .

وأخرج ابن مردويه عن الحسن قال : سئل أبو برزة الأسلمي عن أشد آية في القرآن فقال : قول الله فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا قال : فهو مقدار ساعة بساعة ويوم بيوم وشهر بشهر وسنة بسنة أشد عذابا حتى لو أن رجلا من أهل النار أخرج من المشرق لمات أهل المغرب ولو أخرج من المغرب مات أهل المشرق من نتن ريحه .

قال أبو برزة : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله حين تلاها فقال : " هلك القوم بمعاصيهم ربهم وغضب عليهم فأبى إذ غضب عليهم إلا أن ينتقم منكم " .